أمَره بالرحيل فقال : [الرمل] ... يَتَمارى في الذي قلتُ له ... ولقد يَسمع قولي حَيّ َهَلْ ... .

وقد يقولون : حيّ َ من غير أن يقولوا : هل ومن ذلك قولهم في الأذان : حيّ على الصلاة حي على الفلاح إنما هو دعاء إلى الصلاة والفلاح ; وقال بن أحمر : [البسيط] ... أنشأتُ أسأله ما بال رُفْقَته ... حيّ َ الحُمولَ فإن الركب قد ذهبا ... .

[قا : أنشأ يسأل غلامه : كيف أخذ الركب -] [قال : وسمعته يقول : رِفقته ورُفقته -]